

Distr.: General
19 March 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2024

3 إلى 7 حزيران/يونيه 2024، نيويورك

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

التقرير السنوي عن تقييم لعام 2023

موجز

يعرض التقرير السنوي عن التقييم الأنشطة التقييمية التي اضطلع بها في عام 2023 كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج منطوعي الأمم المتحدة. ويتضمن التقرير موجزا للأعمال التقييمية التي قام بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والدروس المستفادة من التقييمات وسلسلة تأملات. ويوثق التقرير الجهود التي يبذلها البرنامج الإنمائي في تعزيز التقييمات اللامركزية مقارنة بالسنة السابقة والتقدم المحرز في تحسين جودة التقييمات اللامركزية. ويعرض التقرير أيضا التقدم المحرز في التحسينات الجارية لنظام إدارة المعارف التابع لمكتب التقييم المستقل. ويُسلط الضوء على الدور القيادي لمكتب التقييم المستقل ومساهماته في إعداد الموجزات التجميعية للتقييمات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في: (أ) أن يحيط علما بالتقرير السنوي عن التقييم؛ و (ب) أن يطلب إلى إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معالجة المسائل التي أثرت في التقييم.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

ألف - لمحة عامة

1 - يعرض هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها مكتب التقييم المستقل في عام 2023 في إطار استراتيجيته وخطة عمله المتعددة السنوات للفترة 2021-2025. وترتكز خطة العمل على فهم مشترك للحاجة إلى استكشاف سبل مبتكرة لتعزيز عمليات التعلم واتخاذ القرارات والمساءلة على مستوى المنظمة، تماشياً مع الأولوية العليا المتمثلة في تحويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى منظمة أكثر مرونة وتطلعا إلى المستقبل.

2 - وفي عام 2023، واصل مكتب التقييم المستقل المساهمة في أداء مهام الرقابة والمساءلة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تماشياً مع ولايته. وبالإضافة إلى التنفيذ المنتظم لبرنامج عمله المتعدد السنوات، أجرى المكتب ثلاثة تقييمات مواضيعية و 12 تقييماً مستقلاً للبرامج القطرية. وأسفرت هذه التقييمات عن رؤى وتوصيات قيمة لتعزيز أداء البرنامج الإنمائي على الصعيدين القطري والعالمي.

3 - ووسع مكتب التقييم المستقل أيضاً نطاق مهامه الرقابية ودعمه لتعزيز القدرات اللازمة لإجراء تقييمات لا مركزية، بالتعاون الوثيق مع مكتب السياسات ودعم البرامج والمكاتب الإقليمية. وعلى وجه الخصوص، أجرى المكتب في عام 2023 تدريباً بالحضور الشخصي في جميع المناطق الخمس المشمولة بعمل البرنامج الإنمائي لتحسين جودة التقييمات.

4 - وفي عام 2023، أعطى المكتب الأولوية لتحديث نظمه لإدارة المعارف، الداخلية منها والخارجية على السواء. وشمل ذلك العمل المتعلق بمركز الموارد التقييمية، وهو المستودع الرئيسي للموارد، حيث يتضمن أكثر من 6 000 تقييم للبرنامج الإنمائي. وبدأ المكتب تشغيل منصة الذكاء الاصطناعي لتحليلات التنمية 2,0 (AIDA)، وهي منصة تسخر إمكانات الذكاء الاصطناعي لاستقاء الأدلة واستخلاص الرؤى المتبصرة بشكل سريع من تقييمات البرنامج الإنمائي. وأعلن المكتب عن استراتيجية جديدة للاتصالات تركز على التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الوصول إلى جمهور أوسع وتعزيز إمكانية الاطلاع على منتجات التقييم التي يعدها البرنامج الإنمائي.

5 - ودعم المكتب عملية إعداد الموجز التجميعي العالمي للتقييمات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة بوجه عام، من خلال المشاركة في قيادة الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتوفير ما يلزمه من خدمات الأمانة. وأصدر المكتب ورقتين جديدتين بعنوان "تأملات" كما أصدر الكتاب الثاني في سلسلة "تأملات"، وهي مواد تختزل الدروس المستفادة من الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في المجالات الرئيسية.

6 - وتماشياً مع سياسة التقييم التي ينتهجها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدأ مكتب التقييم المستقل تنفيذ استراتيجيته الإقليمية في عام 2023. وتشمل هذه السياسة تعيين مستشارين إقليميين لشؤون التقييم. وعملية التوظيف جارية مع توقع اكتمال إجراءات التحاق ثلاثة مستشارين بالعمل قبل منتصف عام 2024.

7 - وأخيراً، شهد المكتب تغييراً على مستوى القيادة، إذ رحّب بمدير جديد في أيلول/سبتمبر 2023.

باء - التواصل مع المجلس التنفيذي

- 8 - ظل المكتب على تواصل منتظم مع المجلس التنفيذي من خلال سلسلة من المناقشات الرسمية وغير الرسمية. وفي عام 2023، عمم المكتب على الدول الأعضاء تقريره السنوي عن التقييم لعام 2022، إلى جانب ثلاثة تقييمات مواضيعية: (أ) تقييم تكويني لمبادئ عدم ترك أحد خلف الركب ولمدى تعميمها من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ و (ب) تقييم الدعم الذي يقدّمه البرنامج الإنمائي في مجال الحماية الاجتماعية؛ و (ج) تقييم الدعم الذي يقدّمه البرنامج الإنمائي لتوفير إمكانية اللجوء إلى العدالة؛
- 9 - وبالإضافة إلى ذلك، عمم مكتب التقييم المستقل 13 تقييما مستقلا للبرامج القطرية كان القصد منها، في جملة أمور، إرشاد المجلس في اتخاذ القرارات قبل نظره في تجديد هذه البرامج القطرية الثلاثة عشر⁽¹⁾.

جيم - التواصل مع الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- 10 - في عام 2023، واصل مكتب التقييم المستقل تفاعله مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك الفريق التنفيذي، لا سيما فيما يتعلق بالتقييمات المواضيعية والاستراتيجية وتقييمات البرامج القطرية والتقييمات اللامركزية. ونظم المكتب دورات لاستقاء الآراء واجتماعات فردية مع مختلف المكاتب وكبار المديرين لتبادل النتائج والتوصيات المنبثقة عن التقييمات المواضيعية والتداول بشأنها. وتهدف هذه الجلسات التفاعلية إلى تعزيز الحوار بين مكتب التقييم المستقل والإدارة العليا للبرنامج الإنمائي، وتوفير تقييمات قيمة يسترشد بها البرنامج الإنمائي في برامج وعملياته.
- 11 - وأنشأ مكتب التقييم المستقل وحدة للتفاعل والتواصل في مكتب المدير في نهاية عام 2023. وتهدف الوحدة إلى تعزيز استخدام التقييمات والمنتجات المعرفية والمساهمة في النهوض بالتعلم على مستوى المنظمة. ويكفل الفريق الجديد وصول رسائل التقييم إلى الشرائح المستهدفة من الجمهور عن طريق القنوات المناسبة؛ ويساهم في تعزيز الحوار مع إدارة البرنامج الإنمائي وموظفيه فيما يتعلق بنتائج التقييم والدروس المستفادة منه والتوصيات المقدمة فيه.
- 12 - وواصلت شبكة جهات التنسيق الإقليمية التابعة للمكتب تعاونها الوثيق مع إدارة البرنامج الإنمائي على تعزيز الرقابة وتوفير الدعم التقني لتحسين التخطيط للتقييمات اللامركزية وجودتها وتغطيتها. ودعمت مراكز التنسيق الإقليمية عملية الاستعراض التي تضطلع بها لجنة تقييم البرامج، حيث تُقيم مشاريع وثائق البرامج القطرية على أساس معايير جودة البرمجة. وتكفل هذه المشاركة أن تتضمن وثائق التخطيط توصيات مستمدة من التقييمات.

دال - الهيئات الاستشارية

- 13 - عمل مكتب التقييم المستقل مع اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم في ثلاثة اجتماعات معقودة في عام 2023، وذلك لالتماس توجيهاتها بشأن سبل تعزيز استقلالية وظيفة التقييم ومصادقيتها وفعاليتها، ولإطلاعها على آخر المستجدات بشأن عمله والتقدم المحرز.

(1) بنن، وبوروندي، وتوغو، والسنغال، وسيراليون، وغينيا الاستوائية، وليسوتو، وملاوي، وناميبيا (أفريقيا)؛ وبوتان والبلين وكامبوديا (آسيا والمحيط الهادئ)؛ وبرنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني (الدول العربية).

14 - وواصل الفريق الاستشاري المعني بالتقييم إهداء المشورة إلى مكتب التقييم المستقل، وتقديم الدعم فيما يتعلق بالأساليب واستعراض مشاريع تقارير التقييم. وبالإضافة إلى ذلك، خضعت جميع التقييمات التي أجراها المكتب لعملية استعراض الأقران من جانب خبراء متخصصين في المجالات المواضيعية وعلى المستوى القطري جرى تعيينهم بشكل فردي أو استُخدموا من مراكز البحوث ومراكز الفكر. وأسهمت مدخلاتهم في تعزيز التقييمات.

ثانياً - النواتج الرئيسية لمكتب التقييم المستقل لعام 2023

ألف - لمحة عامة

15 - تماشياً مع قرار المجلس التنفيذي 21/2017، يهدف مكتب التقييم المستقل إلى ضمان تغطية تقييمية شاملة لجميع جوانب ولاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي إطار برنامج عمله المتعدد السنوات للفترة 2022-2025، شرع المكتب في إجراء ثلاثة تقييمات مواضيعية عالمية في عام 2023:

(أ) تقييم الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لرقمنة الخدمات العامة، الذي قيم دور البرنامج الإنمائي ومساهمته في تعزيز التحول الرقمي، ومدى تأهبه في مجال تمكين النظم والتحول في المجال الرقمي على المستوى القطري. وغطى التقييم الفترة الممتدة من عام 2015 إلى عام 2023؛

(ب) تقييم الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإدارة النظم الإيكولوجية وحفظ التنوع البيولوجي، الذي قيم الدعم المقدم في مجال حماية النظم الإيكولوجية واستعادتها واستخدامها المستدام وحفظ التنوع البيولوجي. وغطى التقييم الفترة الممتدة من عام 2018 إلى عام 2023؛

(ج) تقييم تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع القطاع الخاص لأغراض التحول الهيكلي، الذي تناول النتائج التي حققتها المنظمة وشركاؤها على المستويات الكلي والوسطي والتنفيذي. وغطى التقييم الفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2022؛

16 - وعُرض تقييم الرقمنة على المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى لعام 2024، ومن المقرر عرض التقييمين الآخرين على المجلس خلال دورته السنوية لعام 2024.

17 - وجدير بالذكر أن اثنين من التقييمات، وهما تقييم الرقمنة وتقييم إشراك القطاع الخاص، يمثلان عاملين تمكينيين استراتيجيين حددهما البرنامج الإنمائي للتعبيل بتحقيق النتائج الإنمائية.

18 - وأجرى مكتب التقييم المستقل 12 تقييماً مستقلاً للبرامج القطرية، شملت ثلاث مناطق. كما تلقى المجلس من المكتب التقييمات الثلاثة عشر التي أُجريت في عام 2022. وغطت معظم تقييمات البرامج المستقلة التي أُجريت في عام 2023 منطقتي أفريقيا والدول العربية (انظر الجدول 1).

الجدول 1

التقييمات المستقلة للبرامج القطرية لعام 2023

المنطقة	التقييمات
أفريقيا*	جمهورية الكونغو الديمقراطية ليبيريا مدغشقر مالي رواندا
الدول العربية	جيبوتي العراق الجمهورية العربية السورية**
آسيا والمحيط الهادئ	اليمن -
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	-
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	كولومبيا كوبا باراغواي

* أرجى تقييم البرنامج القطري المستقل للكونغو إلى عام 2025 بسبب تمديد البرنامج القطري لمدة سنتين.

** أرجى بسبب الاستجابة الطارئة في أعقاب الزلازل الكبرى التي ضربت شمال غرب الجمهورية العربية السورية وتركيا في شباط/فبراير 2023.

19 - استجابة للمقرر 15/2020، الذي طلب فيه المجلس أدلة تقييم موجزة ومجمعة، يواصل مكتب التقييم المستقل تعزيز التزامه بثقافة التعلم على مستوى المنظمة استنادا إلى الأدلة المستقاة من التقييم. وواصل المكتب عمله التجميعي، حيث ركز على استخلاص الدروس من التقييمات السابقة وتحديد الممارسات الناجعة وغير الناجعة، وقام بتعميمها على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجتمع الإنمائي الأوسع نطاقا. وفي عام 2023، أصدر المكتب ثلاث ورقات بعنوان تأملات تتناول مسائل العدالة البيئية وتوطين أهداف التنمية المستدامة ودعم النظم الصحية من خلال الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وبالإضافة إلى ذلك، صدر في عام 2023 كتاب تأملات عام 2022، الذي يتألف من 11 ورقة نُشرت على مدار العامين الماضيين وتغطي مجموعة متنوعة من مواضيع العمل البرنامجي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعُرض في حلقة دراسية شبكية تفاعلية على موظفي البرنامج الإنمائي والأمم المتحدة.

20 - وأعد موجزان تجميعيان إقليميان بالتعاون مع المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وغطى هذان الموجزان المسائل المتعلقة بقدرات المكاتب القطرية في مجال التنفيذ (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) والعمل المناخي (آسيا والمحيط الهادئ) وأعدا بغرض توفير مدخلات في تحديد الأولويات البرنامجية والسياساتية الإقليمية. وسيكتمل إعداد هذين التقريرين التجميعيين في عام 2024.

21 - وساهم مكتب التقييم المستقل في إعداد موجز تجميعي مشترك على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، لإعداد موجز تجميعي لتقييمات التقدم المحرز على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بعنوان "هل سنصل إلى هناك؟". وتمخض التقرير التجميعي عن توصيات لتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف 5، كما تضمن حصرا للأدلة الموجودة، وحدد الثغرات على مستوى الغايات التسعة المندرجة ضمن الهدف 5. وانضم المكتب أيضا إلى عضوية اللجنة التوجيهية للتقييم المشترك لخطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع المتعلقة بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة.

22 - ويظل مكتب التقييم المستقل عضوا نشطا في اللجنة التوجيهية لائتلاف التقييم العالمي لجائحة كوفيد-19، حيث يساهم في التخطيط للتقييم النهائي للاستجابة العالمية لكوفيد-19 طوال عام 2023. وسيبحث التقرير النهائي، المقرر تقديمه في عام 2024، الجهود المتعددة الأطراف والثنائية المبذولة والأعمال الخيرية المضطلع في إطار التصدي للجائحة، وسيتضمن دراسات لحالات قطرية أجرتها الحكومات الشريكة. ويقوم الائتلاف أيضا بتقييم عملية توزيع اللقاحات.

باء - النتائج الرئيسية لتقييمات البرامج القطرية

23 - يتضمن هذا الفرع موجزا تجميعيا للنقاط البارزة والنتائج الرئيسية المستخلصة من تقييمات البرامج القطرية المنجزة في عام 2023. ويشمل ذلك تقييمات البرامج القطرية في باراغواي وبوروندي وجيبوتي ورواندا وليسوتو ومالي ومدغشقر. وترد النتائج مصنفة وفقا للحلول المميزة للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2022-2025.

الحل المميز 1: الفقر وعدم المساواة

24 - أسهم الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز الفرص الاقتصادية والحماية الاجتماعية، باستخدام تدخلات مناسبة وشراكات استراتيجية، في التنمية الاقتصادية المحلية وتعزيز المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم، وتشجيع ريادة الأعمال. وتتماشى البرامج المتعلقة بالعمالة الذاتية وريادة الأعمال، من الناحية الاستراتيجية، مع اتجاهات سوق العمل، ولا سيما في البيئات التي تندر فيها فرص العمل في القطاع الخاص. وأسهمت الجهود التعاونية المضطلع بها مع الوكالات الأخرى، من قبيل برنامج استقلال المرأة وحماية حقوق المرأة والفتاة في جيبوتي، في توسيع نطاق فرصهن الاقتصادية. ويُستدل من التركيز قصير الأجل للبرنامج الإنمائي في دعمه للعمالة وسبل كسب الرزق أن التصدي للتحديات الهيكلية لتنمية ريادة الأعمال لم يُكلل بالنجاح (بوروندي وجيبوتي وليسوتو). وهناك مجال لأن يعزز البرنامج الإنمائي نهجه الاستراتيجي في دعم توليد فرص العمل والتنمية الاقتصادية في أقل البلدان نموا. وتشير التقييمات إلى إمكانية زيادة تعزيز انخراط البرنامج الإنمائي في هذه البلدان لمواجهة التحديات التي تعيق زيادة الإنتاج وتنمية القطاع الخاص وتعزيز قدراتها في مجال استخدام الفوائد التجارية بفعالية. ولئن كان لدى بعض أقل البلدان نموا أسرع الاقتصادات نموا، فإنها تتخلف عن الركب فيما يخص معايير أخرى، من قبيل معدل الدخل والدليل القياسي للأصول البشرية ومؤشر الضعف البيئي. ومعالجة هذه المعوقات تستدعي تحقيق التوازن بين الجهود القصيرة الأجل والمزيد من الدعم الاستراتيجي لمعالجة أوجه القصور الهيكلية.

الحل المميّز 2: الحوكمة الرشيدة

25 - قُدم الدعم في مجموعة واسعة من مجالات الحوكمة في جميع البلدان، بما في ذلك إمكانية اللجوء إلى العدالة، وقدرات الإدارة العامة، والدعم الانتخابي، ومشاركة المجتمع المدني. وساهم البرنامج الإنمائي في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحسين نظم وعمليات خدمات العدالة والأمن. ومن الإنجازات الملحوظة ما يلي: تعزيز التصويت الإلكتروني في باراغواي، وتحسين أطر الحوكمة وخدمات العدالة في مدغشقر، وتنفيذ حلول مبتكرة لإقامة العدل في رواندا. وفي بيئات النزاع، كما هو الحال في مالي، اضطلع البرنامج الإنمائي بدور هام في تعزيز المؤسسات الحكومية ودعم العمليات الانتخابية. وعلى الرغم من انعدام الاستقرار السياسي والعوامل السياقية، كان هناك تركيز أكبر على تلبية الحاجة الفورية إلى قدرة مؤسسية. وفي حين برهن البرنامج الإنمائي عن التزامه بدقة التوقيت وسرعة الاستجابة للبرنامج الإصلاحي، فقد ظلت مساهمته محدودة في بعض الحالات نتيجة لعدم الاستفادة بشكل كاف من ذلك التفاعل على المدى الطويل (بوروندي وجيبوتي وليسوتو ومالي).

الحل المميّز 3: القدرة على الصمود

26 - على الرغم من تأثير التمويل المحدود في استدامة التقدم المحرز، فقد ساهم كل من النهج المتكامل للبرنامج الإنمائي وشركائته التعاونية في تعزيز القدرة على الصمود والتخفيف من حدة الأزمات. وساهم البرنامج الإنمائي في منع نشوب النزاعات واستتباب السلام المجتمعي وتحقيق التماسك الاجتماعي في جيبوتي ومالي. وأثبتت المشاريع المبتكرة من قبيل نظام المحاكم الإلكترونية في رواندا القدرة على التكيف مع التحديات الناشئة في سياق جائحة كوفيد-19، الأمر الذي ساعد في زيادة فرص اللجوء إلى العدالة. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنمية سبل كسب العيش والاستدامة البيئية لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة صدمات من قبيل الجائحة.

27 - وتعاون البرنامج الإنمائي مع الشركاء الوطنيين المعنيين لتنفيذ نهج متكاملة، مما ساهم في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ وتشجيع الاستثمار الخاص (مالي). وأتاحت المنصات المبتكرة من قبيل منصة "Wendá" في باراغواي إمكانات تعزز القدرة على الصمود بشكل مستدام في البيئات الحضرية من خلال تنسيق الإجراءات والمبادرات متعددة القطاعات. وساهمت هذه المنصات في تمكين المجتمعات المحلية والتصدي للتحديات المتعلقة بمواجهة تغير المناخ. وجدير بالذكر ما تضمنته البحوث التي أجراها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المصالحة والقدرة على الصمود من رؤى متبصرة قائمة على الأدلة، ساهمت في توجيه عملية وضع البرامج والسياسات المحددة الأهداف في رواندا.

الحل المميّز 4: البيئة

28 - أدى الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لنظم إدارة المعلومات البيئية والمتعلقة بالقدرة على التكيف مع تغير المناخ دورا هاما في البرمجة القطرية، ولا سيما باستخدام التمويل المقدم من مرفق البيئة العالمية. وكانت مبادرات البرنامج الإنمائي مجدية في التصدي للتحديات الرئيسية في تعبئة المجتمعات المحلية لمعالجة مسائل تدهور الأراضي (باراغواي وليسوتو). ودعا البرنامج الإنمائي إلى تعميم مراعاة الشواغل البيئية في السياسات الوطنية، وهو ما أدى إلى تنقيح واعتماد الاستراتيجيات والخطط البيئية الوطنية

(رواندا وليسوتو). وجدير بالذكر أن التزام البرنامج الإنمائي بتنمية القدرات المؤسسية كان واضحا من خلال تركيزه على نقل المعرفة، وتمكين المؤسسات المعنية من حماية النظم الإيكولوجية المهددة بإزالة الأحراج وتغير المناخ، والمناطق التي تواجه تغيرات كبيرة في استخدام الأراضي وتحديات اجتماعية جسيمة (باراغواي). وساهمت نهج البرمجة المتكاملة التي اتبعتها البرنامج الإنمائي في تعزيز العمليات الحفازة للتغييرات الطويلة الأجل، والنهوض بالتنمية الحضرية المستدامة وحماية التنوع البيولوجي.

الحل المميّز 5: الطاقة

29 - ساهم البرنامج الإنمائي في بناء القدرات المؤسسية، وأنشطة الدعوة في مجال السياسات، وتنفيذ التدخلات على مستوى المجتمع المحلي في إطار جهوده الرامية إلى تعزيز الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة، باتباع نهج أكثر شمولاً لتحسين فرص الحصول عليها من خلال تدخلات محددة الهدف على مستوى السياسات والمجتمعات المحلية (مدغشقر) وبناء قدرات الموظفين التقنيين والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الطاقة. وكان دعم البرنامج الإنمائي حاسماً في صوغ السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال الطاقة، ومواءمتها مع الالتزامات العالمية مثل اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة (رواندا). وأدت التدخلات على مستوى المجتمعات المحلية مثل تركيب محطات الطاقة الشمسية وتوزيع مواقد الطهي المحسنة إلى تعزيز فرص الحصول على الطاقة النظيفة، وإن ظلت التحديات المتعلقة بالاستدامة المالية وتغيير السلوكيات قائمة (جيبوتي ومالي). وساهم البرنامج الإنمائي في توسيع نطاق الحصول على الطاقة في المجتمعات المحلية المحرومة من الخدمات من خلال تطوير القدرات المؤسسية الوطنية وتركيب محطات للطاقة الشمسية. وتشمل العوامل التي تؤثر على فعالية واستدامة برامج البرنامج الإنمائي محدودية التمويل ومشاركة القطاع الخاص، فضلاً عن انعدام الاستقرار المؤسسي على الصعيد الوطني. ولم يكن من السهل حفز اهتمام القطاع الخاص بالطاقة المتجددة، وهو ما يعكس جزئياً عدم التزام الحكومة بإشراك القطاع الخاص.

الحل المميّز 6: المساواة بين الجنسين

30 - تماشياً مع التزامه بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وعلى الرغم من التحديات المتعلقة بالسياسات والسياقات، ساهم البرنامج الإنمائي في تعزيز الاستجابات المؤسسية، من قبيل تحسين الآليات الوطنية لنظم الإبلاغ المصنفة حسب نوع الجنس (جيبوتي)، وزيادة تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً (باراغواي). وواصل البرنامج الإنمائي مناصرة برنامج شهادة ختم المساواة بين الجنسين في كل من القطاعين العام والخاص، مع تحقيق نتائج ملموسة من قبيل الاستراتيجيات المالية الشاملة جنسانياً (رواندا). ومن خلال برنامج شهادة ختم المساواة بين الجنسين، شجع البرنامج الإنمائي مؤسسات القطاع الخاص على إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين في تعيين الموظفين. وأدت تدخلات الحوكمة الديمقراطية التي يدعمها البرنامج الإنمائي إلى نتائج ملموسة، بما في ذلك زيادة تمثيل المرأة على المستويات المحلية (رواندا).

31 - ولم يركز البرنامج الإنمائي بشكل كامل، من باب الأولوية، على الشواغل الجنسانية التي تستلزم حلولاً طويلة الأجل في مجالي التنمية والسلام. وإجمالاً، ظل إسهام البرنامج الإنمائي محدوداً بسبب غياب الحلول القطاعية وتتافر السياسات (ليسوتو). وتؤكد التقييمات أيضاً أهمية الشراكات البرنامجية من أجل وضع تدابير أكثر شمولاً تراعي المنظور الجنساني على الصعيد القطري.

جيم - الدروس المستفادة من سلسلة تأملات

32 - يعرض هذا الفرع الدروس المستفادة من الورقات التي أعدت ضمن سلسلة تأملات بشأن العدالة البيئية؛ وتعزيز النظام الصحي من خلال إقامة الشراكة بين البرنامج الإنمائي والصندوق العالمي؛ وتوطين أهداف التنمية المستدامة.

العدالة البيئية

33 - لئن كان للحماية القانونية أهمية حاسمة لضمان إمكانية الوصول إلى العدالة البيئية، فإن هذه الحماية وحدها لا تكفي بدون آليات الإنفاذ المناسبة. ويمكن أن يسهم دعم المجتمعات المحلية وإشراك المؤسسات العرفية واستخدام التكنولوجيا الرقمية في تعزيز جهود الإنفاذ إلى حد كبير. والأهم من ذلك ضرورة إدماج القضايا البيئية في النظام القانوني الرسمي.

34 - ويمكن أن يسهم تسخير المهارات الملائمة ثقافياً في مجال حل المنازعات، إلى جانب بناء الثقة، في تحقيق نتائج أكثر إنصافاً فيما يتعلق بالعدالة على مستوى المجتمعات المحلية. ولئن كانت الآليات الرسمية وغير الرسمية لتسوية المنازعات البيئية مهمة، فقد كان دعم الآليات غير الرسمية أكثر أهمية في تعزيز نظم الحوكمة المجتمعية في عدة بلدان (بابوا غينيا الجديدة وشيلي والصين وميانمار).

توطين أهداف التنمية المستدامة

35 - كان تعزيز قدرات الحكومات المحلية عاملاً تمكينياً رئيسياً في دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي. وتكثرت التدخلات بنجاح أكبر متى ساعدت الحكومات المحلية بشكل منهجي على زيادة الشفافية وتعزيز ثقة المواطنين. وتمحور الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي للحكومات المحلية أساساً حول تعزيز المهارات في مجالات التمويل والميزنة والتخطيط الاستراتيجي والمجالات التقنية الحاسمة لتكثيف التنمية مع قضايا محددة (بنغلاديش ونيبال). وعززت هذه المبادرات بشكل كبير المرونة والقدرات المحلية لتوطين الأهداف. وفي البلدان المتأثرة بالنزاعات حيث يضطلع البرنامج الإنمائي بأنشطة مكثفة في المناطق الريفية، ساعد دعمه للبلديات على زيادة ثقة السكان المحليين وتعزيز الرقابة العامة على عملية توليد الإيرادات وتخطيط التنمية المحلية (أفغانستان والمناطق المتأثرة بالنزاع في كولومبيا). وعلى الرغم من دعم البرنامج الإنمائي للجهود الرامية إلى تعزيز قدرات الحكومات المحلية في بعض المناطق، فقد سُجل عموماً انخفاض في الدعم المقدم في هذا المجال.

تعزيز النظم الصحية

36 - كرس البرنامج الإنمائي على مر السنين دوره القيادي في تنفيذ البرامج الصحية في البيئات المحفوفة بالأزمات الصعبة (بما في ذلك أفغانستان والجمهورية العربية السورية وجنوب السودان والعراق ومالي). وحرص البرنامج الإنمائي على تنسيق الاستثمارات التي يقوم بها الصندوق العالمي مع جهود الإنعاش المبكر، وهو ما ساهم في إنشاء نظم صحية قادرة على الصمود. وفي البلدان التي تمر بأزمات أو البلدان الخارجة من أزمات، ثبت أن النهج الأكثر فعالية في تعزيز النظم والبرامج الصحية هو الأخذ بمزيج من الضوابط الائتمانية ومبادرات تنمية القدرات. وفي البلدان التي أدت فيها النزاعات المطولة إلى عرقلة تنفيذ واستدامة تقديم الخدمات الصحية بشكل خطير، تدخل البرنامج الإنمائي لسد هذه الثغرات

الدرجة. وفي مثل تلك السياقات، قام البرنامج الإنمائي بإعادة بناء القدرات التقنية، وعزز مهارات العاملين في مجال الصحة المجتمعية، واضطلع بتقديم دعم حاسم للمجتمعات المحلية. وقام البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع الصندوق العالمي، بتيسير تنفيذ برامج صحية شاملة في ظل ظروف صعبة، وعمل على تعزيز قدرة النظم الصحية والمجتمعية على الصمود، والدعوة إلى تحسين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية.

ثالثا - الرقابة وتقديم الدعم للتقييمات اللامركزية

ألف - الاستثمار في التقييم

37 - انخفض الإنفاق على التقييمات اللامركزية في عام 2023 على نحو يتماشى مع انخفاض عدد التقييمات المنجزة، حيث أنفق مبلغ 23,04 مليون دولار على التقييم. وبلغ إنفاق المقر الرئيسي للبرنامج الإنمائي ومكاتبه الإقليمية ومكاتبه القطرية 8,46 ملايين دولار⁽²⁾ لتغطية تكاليف التقييم (مقابل 11,74 مليون دولار في عام 2022)، و 11,75 مليون دولار لتغطية تكاليف الموظفين (مقابل 9,88 ملايين دولار في عام 2022)، و 2,83 مليون دولار⁽³⁾ لتغطية التكاليف الإضافية المتعلقة بالتقييم (مقابل 4,21 ملايين دولار في عام 2022).

باء - دعم التقييمات اللامركزية

38 - واصل مكتب التقييم المستقل تشجيع ودعم تعزيز التقييمات اللامركزية من خلال إقامة حوار وثيق ومتواصل مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وعمل المكتب عن كثب مع مكتب السياسات ودعم البرامج ومختلف المكاتب الإقليمية على تنفيذ خريطة الطريق المتعلقة بتعزيز التقييمات اللامركزية، التي قُدمت إلى المجلس التنفيذي في عام 2022. وشمل ذلك عرض التقدم المحرز في ضوء خريطة الطريق في اجتماعات مع الإدارة العليا للبرنامج الإنمائي طوال العام.

39 - وعمل المكتب أيضا بشكل وثيق مع مكتب السياسات ودعم البرامج لكفالة مواءمة مساعده مع استراتيجيات الدعم الإقليمية للعمل مع المكاتب القطرية لتحسين تخطيط التقييمات وتنفيذها وجودتها. وشملت الإجراءات الاستراتيجية التي حظيت بالأولوية في عام 2023 التخطيط الفعال للتقييم وإجراء أنواع مختلفة من التقييمات (تقييم الأثر، والتقييمات المواضيعية والبرنامجية، وتقييم النتائج والحافطة والمشاريع، والتقييمات المشتركة) من قبل المكاتب القطرية؛ وتحسين جودة التقييمات من خلال اتخاذ إجراءات محددة الأهداف لتذليل العقبات على المستوى القطري. وركزت الجهود أيضا على تعزيز القدرات في مجال التقييم للاستفادة من نتائج التقييمات لأغراض اتخاذ قرارات مستنيرة والتواصل وأنشطة الدعوة. وعلى الرغم من التقدم المحرز في تحسين جودة التقييمات اللامركزية، ولا سيما في منطقتي الدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ، ظلت هناك بعض التحديات. وشملت هذه المعوقات: محدودية القدرات، وعدم كفاية عدد الموظفين المكلفين بإجراء التقييمات، والمسائل القطرية المحددة التي تؤثر على التقييمات، وتغير الأولويات. وسيعمل مكتب التقييم

(2) استنادا إلى بيانات مركز الموارد التقييمية التي جرى تنزيلها في 12 شباط/فبراير 2024.

(3) يجري الإبلاغ بشكل ذاتي عن مخصصات وقت الموظفين المرصودة للتقييم وتكاليف التقييم الإضافية عن طريق التقارير السنوية التي تركز على النتائج. ويتولى البرنامج الإنمائي حساب تكاليف الموظفين الخاصة بالتقييم بالاستناد إلى الأرقام المبلغ عنها ذاتيا.

المستقل ومكتب السياسات ودعم البرامج مع المكاتب الإقليمية للبرنامج الإنمائي من أجل معالجة هذه الشواغل طيلة عام 2024.

40 - وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات الموظفين في مكاتب البرنامج الإنمائي، عقد مكتب التقييم المستقل والمكاتب الإقليمية ست حلقات عمل إقليمية حضرية بشأن التقييم في خمس مناطق، وذلك لتحديث وتجديد مهارات موظفي الرصد والتقييم والبرامج. وركز التدريب على تحسين جودة التقييمات لضمان مصداقيتها وموثوقيتها والارتقاء بمستوى قابليتها للاستخدام في صنع القرار. وركز التدريب أيضا على تحسين التخطيط لمعالجة مشاركة أصحاب المصلحة والشركاء في عملية التقييم، وكفالة إعداد التقييمات وبدء تنفيذها في الموعد المقرر لذلك. وقد تم تدريب ما مجموعه 300 موظف من خلال حلقات العمل هذه بين شهري أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر 2023.

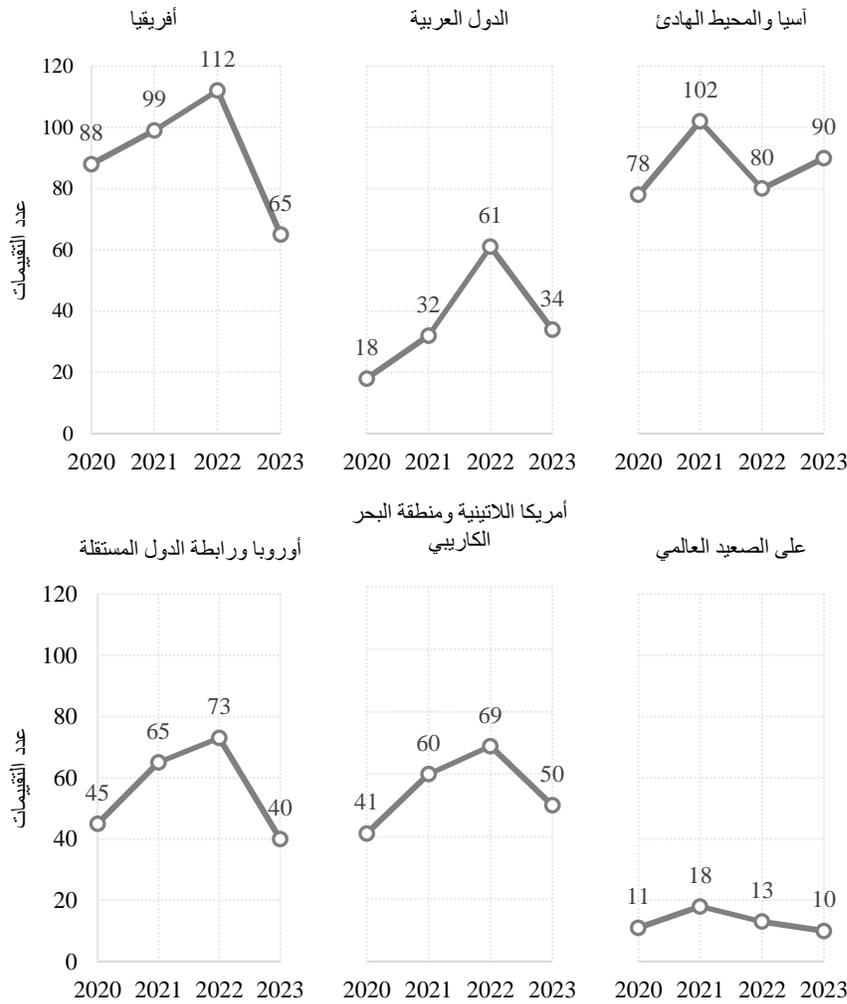
جيم - تنفيذ التقييمات اللامركزية وجودتها واستخدامها

41 - أنجزت نسبة 63 في المائة (289 تقييما) من مجموع 456 تقييما لامركزيا مقررا لعام 2023⁽⁴⁾. وتقل هذه النسبة عن النسبة المسجلة في عام 2022، حيث أنجزت نسبة 73 في المائة من التقييمات المقررة (396 تقييما). وحقق المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ معظم أهدافه المقررة، حيث بلغ معدل الإنجاز 92 في المائة، مع إنجاز المزيد من التقييمات وبلوغ نسبة مئوية أكبر في عام 2023 مقارنة بعام 2022. وفي مناطق أخرى، سُجل انخفاض في معدل الإنجاز وعدد التقييمات المقررة بين الفترة 2022/2021 و عام 2023 (انظر الشكل الأول).

(4) هذه البيانات مستقاة من مركز الموارد التقييمية. والبيانات المتعلقة بالتقييمات المقررة محدثة حتى 15 نيسان/أبريل 2023، أما البيانات المتعلقة بالتقييمات المنجزة فهي محدثة حتى 1 شباط/فبراير 2024.

الشكل الأول

التقييمات الملامركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020-2023



المصدر: مركز الموارد التقييمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

42 - ولا يبدو من درجات تقييم الجودة أن هناك أي تغير عن السنوات السابقة. ففي عام 2023، من مجموع 218 تقييماً قام مكتب التقييم المستقل بتقييم جودتها، تم تصنيف 40 في المائة منها على أنها مرضية جداً أو مرضية، و 48 في المائة على أنها مرضية إلى حد ما، و 12 في المائة على أنها غير مرضية إلى حد ما.

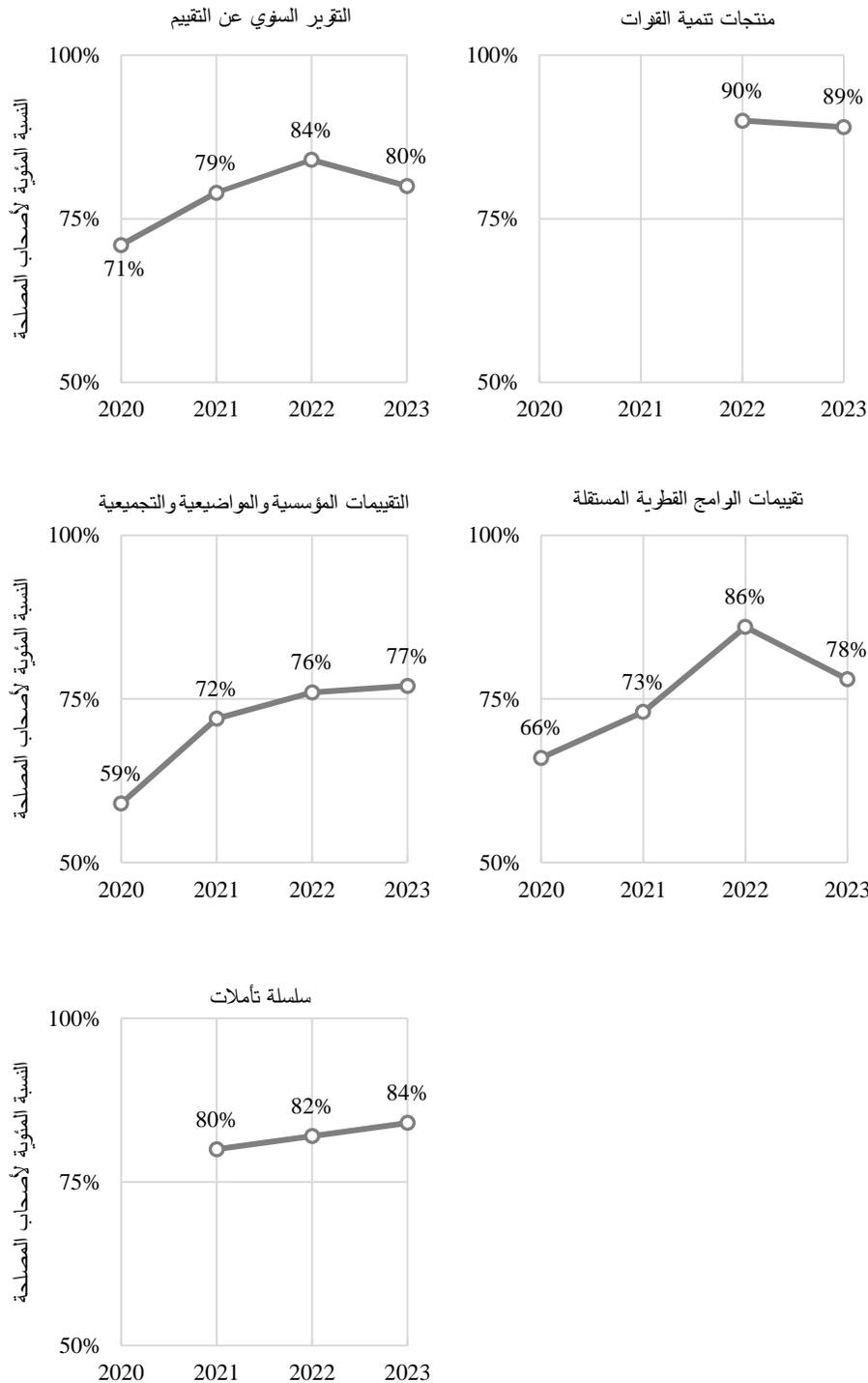
43 - وقام مكتب التقييم المستقل بتكريم التقييمات عالية الجودة في مختلف مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيسان/أبريل 2023 بمنح النسخة الثالثة من جوائز الامتياز في التقييم. وحظيت بالتكريم ستة تقييمات متميزة ومراعية للمنظور الجنساني ومبتكرة من بربادوس وشرق البحر الكاريبي وليبيا وبنغلاديش وناميبيا واليمن. وتولى الفريق الاستشاري المعني بالتقييم اختيار الفائزين بناء على تحليل قائم على جودة الأدلة وجدوى التقييم لأغراض اتخاذ القرارات الإدارية.

رابعاً - استخدام التقييمات**ألف - جدوى نواتج التقييم**

44 - أجرى مكتب التقييم المستقل دراسته الاستقصائية السنوية لجمع وجهات نظر أصحاب المصلحة بشأن عمله وجودة تقاريره ومنشوراته التقييمية. وأظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية أن عددا كبيرا من المشاركين فيها قد استرشدوا بمنتجات تقييمية صادرة عن مكتب التقييم المستقل أو اطلعوا عليها، ومعظمها من التقييمات المستقلة للبرامج القطرية، والتقييمات المواضيعية، ومنتجات تنمية القدرات. كما استخدم أكثر من ثلث المشاركين في الدراسة الاستقصائية التقرير السنوي عن التقييم كمصدر للمعلومات. واعتُبرت هذه المنتجات مفيدة، حيث أعرب أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين في الدراسة عن "رضاهم الكبير" أو "رضاهم" عن جدوى هذه الموارد (انظر الشكل الثاني). وفي مقارنة بين معدلات الرضا من سنة إلى أخرى، كان رضا أصحاب المصلحة في ارتفاع مستمر فيما يتعلق بالتقييمات المؤسسية والمواضيعية والتجميعية وورقات تأملات.

الشكل الثاني

معدلات الرضا عن منتجات مكتب التقييم المستقل، 2020-2023
كان أصحاب المصلحة راضين إلى حد كبير عن جدوى المنتجات.



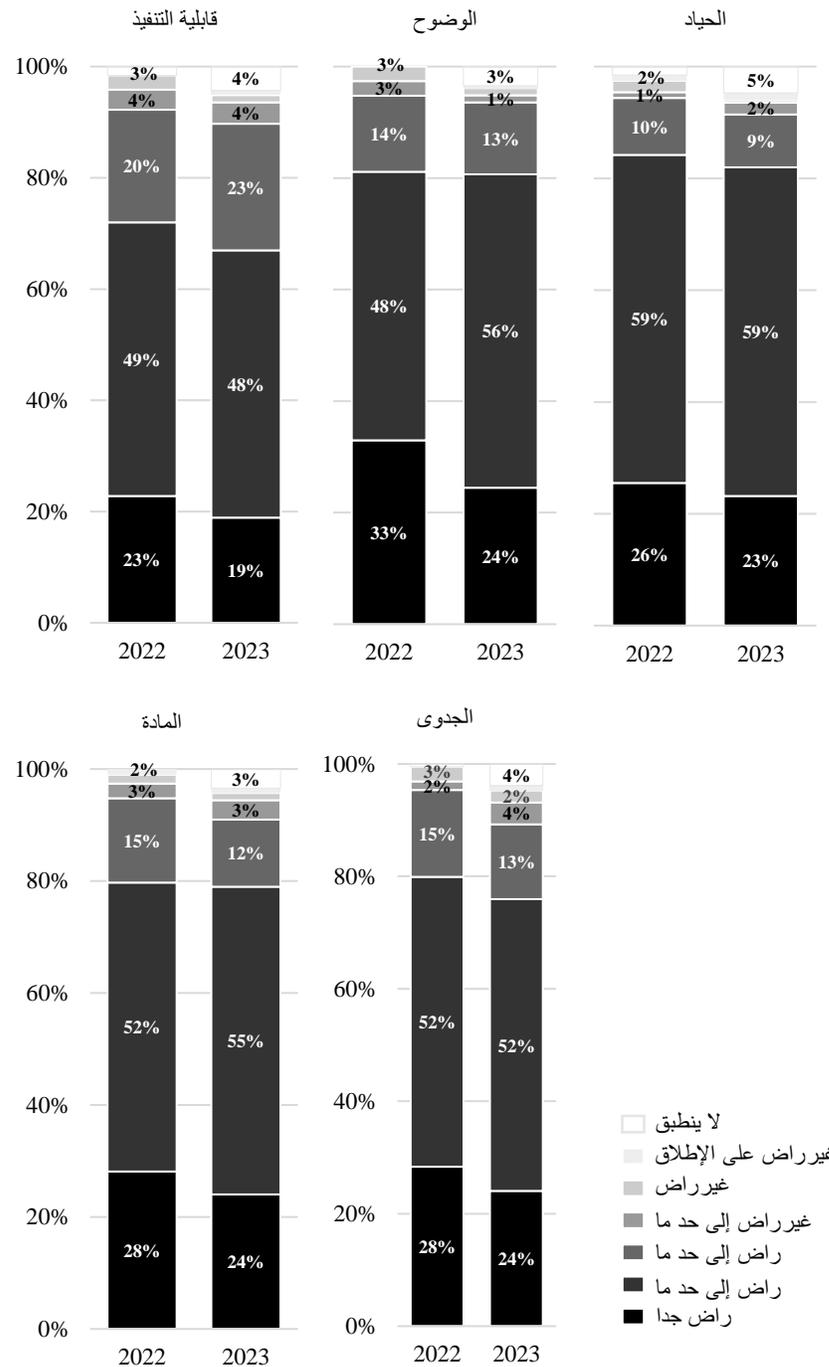
المصدر: الدراسة الاستقصائية لأصحاب المصلحة، مكتب التقييم المستقل، 2020-2023

45 - وتناولت الدراسة الاستقصائية لأصحاب المصلحة أيضا تقييم تصور أصحاب المصلحة لمدى فائدة التوصيات الصادرة عن مكتب التقييم المستقل. وتبين نتائج الدراسة أن ما بين 67 في المائة و 82 في المائة من المشاركين في الدراسة كانوا إما "راضين جدا" أو "راضين" عن جميع جوانب التوصيات (الشكل الثالث). وكان موطن القوة الرئيسي للتوصيات، في تصورهم، يكمن في حيادها ووضوحها. وكانت هذه النتائج متسقة مع نتائج عام 2022.

46 - وأفاد أكثر من ثلث المشاركين في الدراسة الذين أشاروا إلى أنهم اطلعوا على التوصيات أو استرشدوا بها في السنة الماضية أيضا بأنهم عملوا على تجسيدها في عملهم، ولا سيما في تصميم البرامج أو المشاريع، وفي الجهود الرامية إلى تعزيز نظم الرصد والتقييم. وفي كثير من الأحيان، لاحظ أصحاب المصلحة الذين يجرون التقييمات بأنفسهم أن توصيات مكتب التقييم المستقل تمثل مراجع مفيدة لعملهم.

الشكل الثالث

معدلات رضا أصحاب المصلحة وتقديرهم لتوصيات التقييم الصادرة عن مكتب التقييم المستقل، لعام 2023 والفترة 2022-2023
أبدى معظم المشاركين في الدراسة الاستقصائية رضاهم عن توصيات التقييم في عام 2023، وإن كان بدرجة أقل قليلا من درجة رضاهم بشأنها في عام 2022.



المصدر: الدراسة الاستقصائية لأصحاب المصلحة، مكتب التقييم المستقل، 2020-2023

باء - تنفيذ التوصيات

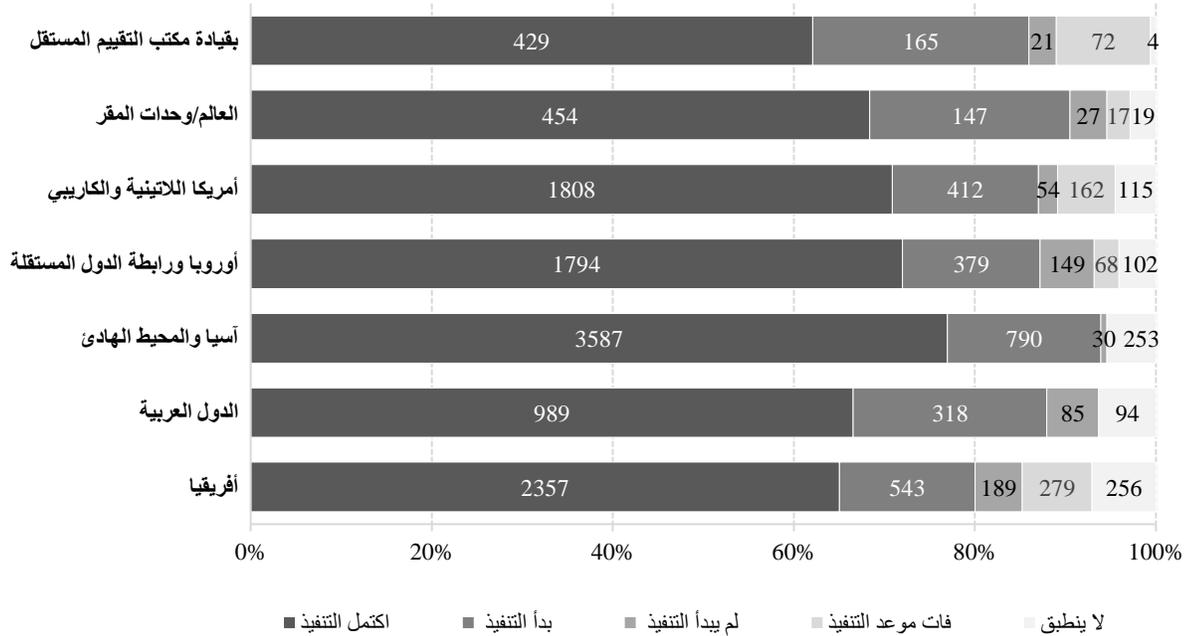
47 - اشْتُرط أن تقدم الإدارة ردودا على جميع توصيات التقييم، تبين ما إذا كانت الجهات الخاضعة للتقييم قد قبلت بتلك التوصيات أو قبلت بجزء منها أو رفضتها. وبحلول نهاية عام 2023، كانت نسبة 85 في المائة من مجموع التقييمات قد تلقت ردا من الإدارة يحدد السبل التي ستُتَّهَج للمضي قدما بنتائج التقييمات.

48 - وسجل مركز الموارد التقييمية جميع الإجراءات الرئيسية لردود الإدارة (الشكل الرابع)، مع تتبع تنفيذها على النحو الذي أبلغت عنه المكاتب القطرية. وإجمالاً، كانت نسبة 88 في المائة من الإجراءات الرئيسية قد أُنجِزت أو قيد البدء. وكان قد تأخر أو لم يُشرع بعد في تنفيذ نسبة 7 في المائة فقط منها، في حين لم يعد 5 في المائة منها قابلاً للتطبيق بسبب تغير الظروف السائدة.

الشكل الرابع

معدلات تنفيذ توصيات التقييم، 2023

اكتمل تنفيذ الغالبية العظمى من التوصيات أو شرع في تنفيذها. ولم يتأخر أو يبدأ تنفيذ سوى نسبة مئوية صغيرة منها.



خامسا - النهوض بثقافة التقييم وممارسته على الصعيد العالمي

ألف - تنمية القدرات الوطنية في مجال التقييم

49 - نظم مكتب التقييم المستقل المؤتمر الدولي السابع المعني بقدرات التقييم الوطنية، الذي عُقد في تورينو في تشرين الأول/أكتوبر 2022، حيث واصل المكتب ومبادرة التقييم العالمية⁽⁵⁾ في أعقابها مناقشاتهما المثمرة عبر شبكة الإنترنت. وتناولت حلقتان افتراضيتان عُقدتا بعد المؤتمر وحضرهما أكثر من 1 000 مشارك بنودا من جدول أعمال تورينو وسبل المضي قدما لتعزيز نظم التقييم الوطنية، بما في ذلك نظم التقييم المراعية للاعتبارات الجنسانية وتغير المناخ وإشراك الشباب في عمليات التقييم الوطنية. وأتاحت هذه الجهود منصات مؤقتة لمواصلة الحوار في الوقت الذي تعمل فيه البلدان باستمرار على تعزيز نظم التقييم الوطنية الخاصة بها والحفاظ على الزخم بينما يعكف الطرفان الشريكان على التحضير للمؤتمر المقبل في عام 2024.

50 - ويشارك مكتب التقييم المستقل، إلى جانب مكتب التقييم التابع للبنك الدولي، في قيادة مبادرة التقييم العالمية، وهي عبارة عن صندوق استثماري متعدد الشركاء يهدف إلى تحسين القدرة على التقييم في بلدان النصف الجنوبي من العالم. ومن الأمثلة على ما تقوم به هذه المبادرة عملها في بوتان، حيث قدمت مراكز التعلم بشأن التقييم والنتائج ("CLEAR") المكتب الحكومي لشؤون مجلس الوزراء والتنسيق الاستراتيجي ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بوتان للمشاركة في تصميم الإطار الوطني للرصد والتقييم وتعزيز

(5) مبادرة لتنمية القدرات في مجال الرصد والتقييم اشترك في وضعها مكتب التقييم المستقل والبنك الدولي.

العمليات المؤسسية للتخطيط والميزنة والرصد والتقييم، في إطار خطة التنمية الوطنية الجديدة للبلاد. وُحدت أولويات استراتيجية إطار الرصد والتقييم الوطني لبوتان وخطة عمله وأقر مجلس الوزراء مشروع الاستراتيجية. وسيواصل مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بوتان دعم الحكومة في تنفيذ الإطار الوطني للرصد والتقييم.

باء - الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة

51 - واصل مكتب التقييم المستقل أداء دوره القيادي في الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، الذي توسعت عضويته لتشمل 45 من كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمجتمع المدني. ويهدف الائتلاف إلى إعداد موجز تجميعي للأدلة التقييمية المصنفة على أساس الركائز الخمس لأهداف التنمية المستدامة (الناس، الكوكب، الازدهار، والسلام، والشراكة). وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه مكلفا بمهام الأمانة، في توجيه جهود الائتلاف الرامية إلى المساعدة في تحديد الدروس والرؤى الرئيسية المستخلصة من الأدلة التقييمية القائمة وإتاحتها بسهولة لأصحاب المصلحة للاسترشاد بها في تحقيق الأهداف وتسريع وتيرة بلوغها.

52 - ومن الإنجازات الهامة إصدار أول موجز تجميعي عالمي بشأن ركيزة الشراكة، الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، بتمويل من حكومتي أيرلندا وإسبانيا، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي. وجرى عرض الدروس والرؤى المستخلصة من الموجز التجميعي بنجاح في مناسبة جانبية نُظمت على هامش مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023 الذي عُقد خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2023 (انظر أدناه).

53 - وبدأ العمل في عام 2023 لتحديد نطاق موجز تجميعي لكل من ركيزتي السلام والناس، ومن المقرر أن تتعاون وكالات الأمم المتحدة على إعدادهما في عام 2024. ومن المتوقع أن يوفر العمل المتعلق بركيزة السلام مدخلات لمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل المقرر عقده في أيلول/سبتمبر 2024.

54 - وفي المرحلة المقبلة، يخضع الائتلاف لإعادة الهيكلة، ويشجع الوكالات الأخرى على قيادة أعمال إعداد الموجزات التجميعية للتقييمات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، وتوسيع الشراكات مع المنظمات الأكاديمية وغيرها من المنظمات غير الربحية. ويعمل مكتب التقييم المستقل مع الشركاء لبلورة رؤية أكثر تركيزاً، وهو ما ينطوي على إعداد موجزات تجميعية للأدلة تكون أصغر حجماً وأكثر تخصصاً، وإنشاء منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز سهولة القراءة وتسريع وتيرة الإنتاج وخفض التكلفة. وسيكون للائتلاف المعاد تشكيله هيكل إداري مبسط تتولى فيه هيئة أخرى مهام الأمانة (التي يتولاها حالياً مكتب التقييم المستقل). وسيعمل الائتلاف على تأمين أدوات تمويل أكثر استدامة، مع الاعتراف بالحاجة إلى نموذج مستدام يمكن أن يدعم العمل التحويلي الذي يرمي إلى تحقيقه.

الأساليب الناجحة الكفيلة بتسريع وتيرة التقدم المحرز في ركيزة الشراكة لأهداف التنمية المستدامة: استنادا إلى الموجز التجميعي العالمي بشأن ركيزة الشراكة

1 التأكيد على مبادئ التعاون الأفقي - بما في ذلك التعاون الدولي العادل والمنصف والقائم على الثقة - أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. وثمة قصور في معايرة الشراكات بما فيه الكفاية لتمكين أقل البلدان نموا وبلدان الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى من الاستفادة من التجارة العالمية والتمويل ونقل التكنولوجيا، على الرغم من أن ذلك هو أساس الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

2 تستفيد نماذج الشراكة، بما في ذلك الترتيبات فيما بين بلدان الجنوب والترتيبات بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب والترتيبات بين القطاعين العام والخاص والترتيبات الثلاثية، من استخدام مبادئ التعاون الأفقي القائم على الثقة والحوافز المتسقة في تصميم الشراكات وطرائق التمويل والحوكمة.

3 من شأن الشراكات الرامية إلى إطلاق العنان للفرص التجارية لفائدة بلدان الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى وأقل البلدان نموا وإلى دعمها في الامتثال للمعايير التنظيمية المطبقة في البلدان المرتفعة الدخل أن تساعد في زيادة صادراتها.

4 يمكن للنظم الضريبية المصممة لأغراض مخصصة أن تعزز القدرات المحلية بشكل أفضل. وفي حين تحسنت القدرات في مجال تحصيل الضرائب، تظل المساعدة الإنمائية الرسمية والشراكات الاستراتيجية ضرورية للحد من الآثار السلبية لأزمة الديون، ولتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والإصلاح المالي، ولا سيما بالنسبة لأقل البلدان نموا.

5 تبني التكنولوجيا الخضراء بفعالية يتطلب إجراء تحليل للمسار المؤدي إلى السوق، والحد من مخاطر الاستثمار، وإصلاح نظام المعونة، والتمويل الأخضر، مما يؤكد أهمية التدخلات المصممة لأغراض مخصصة وسياقات محددة.

6 تساهم مبادرات الرقمنة الناجحة في دفع عجلة النمو، وغالبا ما تضطلع بها الحكومات بشراكة مع القطاع الخاص.

7 إن مبدأ عدم ترك أي شخص خلف الركب مبدأ أساسي في جميع أهداف التنمية المستدامة. غير أن عدم الاهتمام البيئي بمسألة الإنصاف في تصميم وتنفيذ المبادرات المتصلة بالهدف 17 قد يؤدي إلى زيادة تهميش الفئات التي يُرجح أن تتخلف عن الركب.

8 إن التحليل الشامل للمخاطر، واستخدام البيانات المصنفة والأدلة التقييمية، وتطبيق تقنيات علم البيانات للإبلاغ عن التقدم المحرز في تحقيق الهدف 17 كلها عناصر أساسية لتعزيز الاستخدام الفعال للاستعراضات الوطنية الطوعية.

جيم - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والشراكات الأخرى

55 - إن مكتب التقييم المستقل عضو نشط في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ويشارك في العديد من الأفرقة العاملة كما يشارك في رئاسة فريقين، هما الفريق العامل المعني بالموجزات التجميعية والفريق العامل المعني بالبيانات والذكاء الاصطناعي. ويعمل نائب مدير مكتب التقييم المستقل كعضو في اللجنة التوجيهية التنفيذية للفريق المعني بالتقييم.

56 - وعلى غرار أنشطته في السنوات السابقة، شارك مكتب التقييم المستقل في إعداد تقرير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم عن خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق المنظومة. وأدرج المكتب بشكل كامل في نظامه الخاص بتقييم الجودة مؤشر أداء التقييمات المتعلق بخطة العمل. وأسفر تحليل لجميع تقييمات البرنامج الإنمائي البالغ عددها 111 تقييماً تم التحقق من جودتها بحلول الموعد النهائي لعام 2023 عن درجة متوسطة لمؤشر الأداء قدرها 10,69، وهو ما يشير إلى أن البرنامج الإنمائي قد تجاوز متطلبات خطة العمل للسنة الرابعة على التوالي. وتبين من التحليل أيضاً أن هناك تحسناً كبيراً في إدماج مراعاة المنظور الجنساني في التقييمات المستقلة واللامركزية على حد سواء.

57 - ونظم مكتب التقييم المستقل، بوصفه مشاركا في عقد اجتماعات الفريق العامل المعني بالموجزات التجميعية، وبالإشتراك مع مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، سلسلة من المناقشات الجماعية بشأن مختلف جوانب عملية إعداد الموجزات التجميعية. وحضر الفريق العامل مؤتمر القمة العالمي المعني بالأساليب الناجحة (What Works Global Summit) الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2023 وعرض أنشطته بشأن المبادئ والنهج المنهجية المتعلقة بإعداد الموجزات التجميعية للتقييمات على جمهور أوسع من الأوساط المعنية بالموجزات التجميعية للأدلة. وأدى تبادل وجهات النظر والتعلم في إطار هذه المناقشات الداخلية والخارجية إلى إعداد وثيقة توجيهية بشأن الموجزات التجميعية للتقييمات.

58 - وساهم مكتب التقييم المستقل أيضاً في عملية جديدة لتحديد مهام التقييمات اللامركزية التي يضطلع بها أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وقدم المعلومات المطلوبة عن البرنامج الإنمائي.

سادسا - إدارة المعارف

59 - في عام 2023، واصل مكتب التقييم المستقل تحديث نظمه لإدارة المعارف، الداخلية منها والخارجية على السواء. وشمل ذلك مركز الموارد التقييمية، وهو المستودع الرئيسي لتقييمات البرنامج الإنمائي، حيث يتضمن أكثر من 6 000 تقييم. وركزت التحسينات في المرحلة الأولى على توحيد المبادئ التوجيهية والأدوات والنماذج التي وضعها البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بالتقييم، وسهولة استعمال قاعدة البيانات وقدراتها في مجال البحث، واستحداث مركز للأساليب مزود بدليل مفصل لأحدث النهج والأدوات والأساليب المستخدمة لتحليل البيانات، وتقييم المواضيع الشاملة. وفي المرحلة الثانية، انصب التركيز على زيادة إمكانية الوصول إلى مركز الموارد التقييمية وجعله مفتوحاً أكثر أمام المستخدمين، مع تزويده بخاصية تسجيل الدخول الشامل. ويتيح ذلك لجميع موظفي البرنامج الإنمائي الوصول إلى البيانات المتعلقة بجودة التقييمات. وبالإضافة إلى ذلك، أضيفت وحدة برمجية لتسجيل بيانات التصنيف المتعلقة بالتقييمات المستقلة للبرامج القطرية. وتشكل بيانات تقييم وتصنيف جودة هذه التقييمات موارد قيمة للتعلم في إطار المنظمة

وصنع القرار على جميع مستوياتها. كما أن مركز المنهجيات التابع لمكتب التقييم المستقل، والمكرس لصقل منهجيات التقييم ونهجه، يخضع أيضا لتحسينات مستمرة.

60 - وفي أيلول/سبتمبر 2023، أصدر مكتب التقييم المستقل نسخة مطورة لمنصة AIDA، وهي منصته العاملة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تم استحداثها لتيسير الوصول إلى تقييمات البرنامج الإنمائي وفهم الأفكار المستتبطة منها. وخلال المرحلة الأولى من المشروع، أنشئت المنصة وشبكة استقاء البيانات لاستخراج الأدلة من تقارير التقييم. وتضمن الإصدار الجديد لمنصة AIDA 2.0 خاصيات لترجمة النصوص من لغات أخرى إلى الإنكليزية، وذلك بهدف توسيع قاعدة الأدلة. وبما أن حوالي 20 في المائة من تقييمات البرنامج الإنمائي تُعد بلغات غير الإنكليزية، مثل الفرنسية والإسبانية، فإن إضافة خاصيات الترجمة يعني أن قاعدة أدلة المنصة باتت تشمل الآن جميع التقييمات المدرجة في قاعدة بيانات مركز الموارد التقييمية، بغض النظر عن لغتها الأصلية. علاوة على ذلك، تم تطوير أدوات تحليل المشاعر المخصصة ونماذج توليد الرؤى لإدماج القدرات التحليلية العاملة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في منصة AIDA. وقد أتاحت هذه الإضافات للمنصة كشف معطيات مستترة في نتائج عمليات البحث الخاصة بها، الأمر الذي يسهل استخدام وتطبيق مخرجاتها من قبل العاملين في إعداد الموجزات التجميعية والتقييم والتطوير.

61 - وأعلن مكتب التقييم المستقل أيضا عن وضع استراتيجية محدثة للتواصل. ويهدف المكتب إلى زيادة وجوده على الإنترنت، لا سيما على منصات من قبيل منصة X (Twitter سابقا) ومنصة LinkedIn. وشهدت حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي تفاعلا أكبر من حسابات نظرائه من مكاتب التقييم، مما يشير إلى الجودة العالية للمحتوى الذي ينشره المكتب وكذلك أهمية هذا المحتوى الذي يستحوذ على اهتمام القراء، ما يؤدي إلى مزيد من التفاعل. وقد يكون تقديم المحتوى القيم بشكل متسق، حتى وإن كان ذلك بتواتر أقل، قد أرسى دعائم الثقة والولاء لدى المستخدمين، وهو ما ساهم في رفع مستويات التفاعل مقارنة بمكاتب التقييم المماثلة.

سابعا - ملاك الموظفين والموارد المالية في عام 2023

ألف - ملاك موظفي مكتب التقييم المستقل

62 - لا يزال هيكل مكتب التقييم المستقل يعمل بفعالية. ويحافظ المكتب على درجة كافية من التكافؤ بين الجنسين والتمثيل الجغرافي لكفالة تضمين التقييمات مجموعة متنوعة من وجهات النظر. وفي عام 2023، كان لدى المكتب ملاك وظيفي يتألف من 32 وظيفة، منها 27 وظيفة لموظفين فنيين دوليين وخمسة موظفين من فئة الخدمات العامة. وبالإضافة إلى ذلك، كان يعمل ضمن فريق المكتب عشرة خبراء استشاريين يعملون في إطار عقود خدمة طويلة الأجل للموظفين الفنيين الدوليين. ويوجد في المكتب حاليا ثمانية شواغر من مختلف المستويات والطرائق التعاقدية.

باء - ميزانية مكتب التقييم المستقل

63 - حُددت ميزانية مكتب التقييم المستقل لعام 2023 في مبلغ 13,77 مليون دولار، أنفق المكتب منها 11,27 مليون دولار (91 في المائة) على التقييمات والأنشطة المؤسسية الأخرى.

موارد البرنامج الإنمائي المخصصة للتقييم

2023	2022	2021	2020	2019	2018	
13,77	11,8	11,4	11,2	10,9	8,7	نفقات مكتب التقييم المستقل
23,04	25,1	16,4	14,5	14,8	13,3	التقييمات اللامركزية
36,81	36,9	27,8	25,7	25,7	22,0	إجمالي موارد البرنامج الإنمائي المخصصة لوظيفة التقييم
0,75	0,77	0,58	0,57	0,58	0,48	الحصة المخصصة للتقييم من الموارد البرنامجية للبرنامج الإنمائي

المصدر: حسابات مكتب التقييم المستقل استناداً إلى بيانات استخدام موارد البرنامج الإنمائي وبيانات ميزانية التقييمات اللامركزية.

64 - وتمشياً مع أحكام سياسة التقييم المعمول بها في البرنامج الإنمائي والميزانية المتكاملة المعتمدة للخطة الاستراتيجية⁽⁶⁾، أعدّ مكتب التقييم المستقل برنامج عمله لعام 2024 من أجل استخدام تمويل قدره 13,8 مليون دولار.

جيم - تنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات لعام 2024

65 - سيجري مكتب التقييم المستقل في عام 2024 تقييمين مؤسسين لعرضهما على المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى ودورته السنوية لعام 2025. وستغطي هذه التقييمات نتائج التنمية والفعالية المؤسسية المبينة في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025.

66 - وسيقدم مكتب التقييم المستقل أيضاً تقريره السنوي عن التقييم لعام 2024 في الدورة السنوية لعام 2025 (انظر الجدول 3).

الجدول 3

أعمال مكتب التقييم المستقل المقرر عرضها على المجلس التنفيذي في 2024 و 2025

الدورة	تقرير مكتب التقييم المستقل
الدورة السنوية لعام 2024	التقرير السنوي عن التقييم (للعلم) تقييم الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في مجال إدارة النظم الإيكولوجية وحفظ التنوع البيولوجي (لاتخاذ قرار) تقييم تعاون البرنامج الإنمائي مع القطاع الخاص (لاتخاذ قرار)
الدورة العادية الأولى لعام 2025	الفعالية على نطاق المنظمة (لاتخاذ قرار)
الدورة السنوية لعام 2025	التقرير السنوي عن التقييم (للعلم) تقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025 (لاتخاذ قرار)

(6) DP/2021/29، الفقرة 38 (د).

67 - وسيواصل مكتب التقييم المستقل الوفاء بالتزامه بتقييم جميع البرامج القطرية للبرنامج الإنمائي التي تصل إلى نهاية دوراتها البرنامجية من خلال التقييمات المستقلة للبرامج القطرية. وتقديم هذه التقييمات في الوقت المناسب إلى المجلس التنفيذي سيمكّنه من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تجديد البرامج القطرية. ويبين الجدول 4 التقييمات المقرر إجراؤها في عام 2024 (وعددتها 33 تقييماً).

الجدول 4

التقييمات المستقلة للبرامج القطرية لعام 2024

المنطقة	البلد
أفريقيا	كوت ديفوار
	جنوب أفريقيا
	إسواتيني
	جنوب السودان
	إثيوبيا
	أوغندا
الدول العربية	لبنان
	ليبيا
	السودان
	تونس
	الصومال
آسيا والمحيط الهادئ	الصين
	إندونيسيا
	ماليزيا
	ميانمار
	تيمور - ليشتي
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	أرمينيا
	أذربيجان
	بيلاروس
	كوسوفو*
	مقدونيا الشمالية
	تركيا
	البوسنة والهرسك
	جورجيا
	تركمستان
	صربيا
	أوزبكستان
أمريكا اللاتينية والكاريبي	الأرجنتين
	غواتيمالا
	المكسيك
	بنما
	أوروغواي

* في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

68 - وسيواصل مكتب التقييم المستقل إصدار سلسلة "تأملات" والتحليلات المواضيعية الإقليمية. وسيساهم المكتب في إعداد الموجزات التجميعية المتعلقة بركيزتي السلام والناس في إطار الائتلاف العالمي المعني بالموجزات التجميعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

69 - وسيواصل مكتب التقييم المستقل دعمه لتعزيز نظم التقييم الوطنية، وهو عاكف على التحضير للمؤتمر الدولي المقبل المعني بقدرات التقييم الوطنية لعام 2024، بالتعاون مع مبادرة التقييم العالمية.

70 - وسيصدر مكتب التقييم المستقل في عام 2024 تكليفا بإجراء استعراض خارجي لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما يتماشى مع مقرر المجلس التنفيذي 29/2019 وخطة العمل المتعددة السنوات للمكتب. وسيخضع أيضا لعملية مراجعة الحسابات يجريها المكتب المستقل لمراجعة الحسابات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ثامنا - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

ألف - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

71 - في عام 2023، وهو العام الثاني من إطاره الاستراتيجي، استثمر صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية نسبة 0,79 في المائة (690 895 دولارا) من مجموع ميزانيته في التقييمات المستقلة، ليناهاز بذلك نسبة 1 في المائة المستهدفة. وأنجزت ثلاثة تقييمات شملت مرفق تمويل التكيف المحلي مع تغير المناخ، ومبادرة تمويل الاستثمار المحلي، والاستراتيجية القطرية للاقتصاد الرقمي الشامل للجميع في بوركينا فاسو. ويجري حاليا إجراء أربعة تقييمات أخرى.

72 - ويولي صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية الأولوية باستمرار للابتكار والجودة في عمله التقييمي، كما يتضح من معدلات الاستحسان التي حصل عليها في تقييم جودة التقييمات الخاص بمكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وواصل الصندوق، على الرغم من التأثير الناجم عن عملية تقليص حجمه التي بدأت في عام 2022، تنفيذ التقييمات من خلال إجراءات تشغيلية مُحكمة وعمليات شراء فعالة، باستخدام الاتفاق الطويل الأجل المبرم مع وحدة التقييم، مما ساعد الصندوق في الحفاظ على جودة التقييمات وتحسينها. وبالإضافة إلى ذلك، يستعين الصندوق بالتوجيهات والنماذج التي وضعها مكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لترشيد جودة التقييم.

73 - وظلت التقييمات تعكس التحديات المتعلقة بالإبلاغ عن النتائج على نطاق الصندوق. واستجابة لذلك، زادت وحدة التقييم من تركيزها على تقنيات جمع البيانات الأولية، وهو ما أدى إلى تمديد المهل الزمنية للتقييمات، وما فتى يساعد على تحسين الإبلاغ عن النتائج وجودة التقييم.

74 - وبموجب الإطار الاستراتيجي الجديد، يحول الصندوق تركيزه نحو إجراء المزيد من التقييمات المواضيعية المؤسسية، وقد أجرى أول تقييم لبرنامج القطري في بوركينا فاسو. ولكفالة المساءلة والشفافية، تصدر جميع التقييمات المنجزة مشفوعة بردود من الإدارة، وتتعاون وحدة التقييم مع شعبة الاتصالات لنشر ملخصات لنتائج التقييم بهدف تعميمها على نطاق أوسع.

75 - ويساهم الصندوق بنشاط في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وهو محفل رئيسي لتعزيز الطابع المهني والابتكار في مجال التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

النتائج الرئيسية للتقييم وأهم الدروس المستفادة منه

76 - بدأ تشغيل مرفق تمويل التكيف المحلي مع تغير المناخ في عام 2011، وهي تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمعات والاقتصادات المحلية على الصمود في مواجهة تغير المناخ. وقد أنشأ هذا المرفق آلية موحدة ومعترف بها دوليا لتوجيه التمويل المناخي إلى السلطات الحكومية المحلية في البلدان النامية، مع التركيز على أقل البلدان نموا. ويتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في تعزيز الاستثمارات المتعلقة بالتكيف مع

تغير المناخ على المستوى المحلي في البلدان المستهدفة، بما يتماشى مع اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 1 (القضاء على الفقر) والهدف 13 (العمل المناخي).

77 - وخلص التقييم إلى أن استراتيجيته بشأن "الابتكار والتعلم وتوسيع النطاق" كان لها تأثير كبير على مستوى المجتمعات المحلية، وإن ظلت الصورة بحاجة إلى مزيد من التوضيحات فيما يتعلق بالقدرة على الصمود في الأجل الطويل. ويعمل هذا المرفق، الذي يموله على المستوى العالمي بشكل رئيسي الاتحاد الأوروبي والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، على تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في مواجهة تغير المناخ من خلال آلية قطرية توجه التمويل المخصص للعمل المناخي إلى الحكومات المحلية في البلدان النامية. وتوفر المبادرة، التي تغطي أكثر من 30 بلدا، آلية مُحكمة التصميم لتقويض التخطيط والتمويل لأغراض الاستثمارات المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ، ومنصة عالمية لجهود التكيف بقيادة محلية وسبل الوصول إلى التمويل المخصص للتكيف مع تغير المناخ. ولوحظ في التقييم أن المشروع يحتاج في مراحله المتقدمة إلى النظر في الموازنة بين مختلف النهج مع تعزيز الإنجازات التي تحققت وتوسيع نطاق العمليات.

78 - وخلص تقييم استراتيجية الاقتصاد الرقمي الشامل للجميع التي وضعها الصندوق في بوركينافاسو إلى أن اعتماد استراتيجية قطرية، مع مشاريع مختلفة تسهم في مواجهة تحدي إنمائي مشترك، كان خطوة مجدية للغاية، لا سيما في المناطق الريفية. وتهدف الاستراتيجية، التي أطلقت في عام 2019، إلى النهوض بتعميم الخدمات المالية من خلال توفير الخدمات الرقمية، ويجري تجربتها في بوركينافاسو في إطار مشروعين يركزان على تحسين الظروف المعيشية وزيادة إمكانية الوصول إلى الطاقة المتجددة. وأشار التقييم أيضا إلى أن هذا النهج يواجه تحديات، بما في ذلك عزو النتائج إلى تدخلات محددة. علاوة على ذلك، لئن أتاحت الضمانات المقدمة فيه ضخ التمويل اللازم، فإن التحدي الذي يلوح في الأفق هو تعميم هذا النهج من خلال إيجاد حلول مالية مهيكلية. وعلى المستوى الاستراتيجي، تبين من التقييم وجود تحول في النهج المتبع إزاء الرقمنة من جانب مختلف أصحاب المصلحة، حيث باتوا ينظرون بشكل متزايد إلى الرقمنة كوسيلة لتحقيق أهداف استراتيجية أخرى. وبناء على ذلك، تضمن التقييم توصية بأن تتكيف استراتيجية الاقتصاد الرقمي الشامل مع السياق الجديد من خلال اقتراح أدوات شاملة ومتعددة القطاعات بشكل متزايد.

باء - برنامج متطوعي الأمم المتحدة

79 - بلغت ميزانية برنامج متطوعي الأمم المتحدة المخصصة للتقييم في عام 2023 ما قدره 421 83 دولارا، استُمدت من الموارد العادية والموارد الأخرى. وغطت الميزانية تكاليف بناء القدرات وتكاليف فريق التقييم في مقر برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

80 - واعتبارا من عام 2018 فصاعدا، توقف برنامج متطوعي الأمم المتحدة عن تنفيذ المشاريع والبرامج القائمة بذاتها، وبدأ التركيز فقط على دوره في تقديم الخدمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال إيفاد متطوعي الأمم المتحدة وتقديم الخدمات الاستشارية بشأن المتطوعين إلى كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء. وقد أدى ذلك إلى الحد من نطاق الأنشطة التي يمكن تقييمها، مع التركيز بشكل أساسي على فئات متطوعي الأمم المتحدة، ومساهمة متطوعي الأمم المتحدة في تحقيق المساواة بين الجنسين، والإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2022-2025.

81 - واعتمدت وظيفة التقييم المقلصة في برنامج متطوعي الأمم المتحدة على شراكات قوية. وكانت شراكة برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع مكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حاسمة في ضمان جودة التقييمات التي طلبت المنظمة إجراؤها. وفي عام 2023، شارك فريق التقييم التابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في العديد من أنشطة التعلم الافتراضي وساهم بنشاط في الأفرقة العاملة التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. ووضع برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بالشراكة مع مجموعة المقيمين الشباب الناشئين التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، مقترحا في نسخة ثانية، بعد مشروع تجريبي أولي في الفترة 2018-2020، لإنشاء تحالف يدمج متطوعي الأمم المتحدة والشباب ومتطوعي الأمم المتحدة المتخصصين في عملية التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة. والهدف من ذلك هو تعزيز قدرات التقييم وإنشاء شبكة من المواهب من المهنيين الشباب في مجال التقييم.

82 - وفي أواخر عام 2023، بدأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة التقييم المقرر لفئات متطوعي الأمم المتحدة. والغرض الرئيسي من هذا التقييم هو التوصل إلى فهم أفضل لأهمية فئات متطوعي الأمم المتحدة وكفاءتها وفعاليتها واستدامتها، باعتبارها تشكل العرض الأساسي المقدم إلى شركاء البرنامج. وسيتمخض التقييم عن توصيات عملية وسيوفر وجهات نظر تطلعية بشأن سبل التكيف مع الاحتياجات الناشئة لشركائنا وللمتطوعين على حد سواء، وسيساعد في نهاية المطاف برنامج متطوعي الأمم المتحدة على تحقيق الأهداف المحددة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025 وما بعدها. ومنذ المراحل الأولى من العملية، أقر برنامج متطوعي الأمم المتحدة بأهمية عملية تقييم تشاركية تبدأ بجولة من المناقشات الداخلية للوقوف على الدروس المستفادة، تليها دراسات استقصائية لشركاء الأمم المتحدة ومتطوعي الأمم المتحدة والمرشحين. وقد تطلب ذلك تمديد الجدول الزمني للتقييم لكنه يَسر كسب تأييد أصحاب المصلحة. ومن المقرر الانتهاء من التقييم في الربع الأول من عام 2024.